

شرح صحيح مسلم 325 ' باب التحريض على قتل الخوارج ' ح سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان 6601 للشيخ

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه الزكاة من صحيحه تحت باب التحريض على قتل الخوارج قد يقول قائل ما وجه ايراد باب التحريض على قتل الخوارج في ابواب الزكاة وفي الحقيقة ان هذا استرسال - [00:00:23](#)

ليس هذا محله الا ان بعض طرق الحديث في شأن الخوارج فيها ان الخليجي قام الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يقسم قسمة تقال اعدل يا محمد فانك لا تعدل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ضده هذا قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم - [00:00:43](#)

صيامكم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. فكأنه استرسل في ذكرهم لما اورد هذا الحديث والا هذا الحديث محله في ابواب اخر محلها ابواب الجهاد محلها ابواب - [00:01:05](#)

آآ قتل البغاة الى غير ذلك قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا نواكيعك للاشج حدثنا وكيعا حدثنا الاعمش عن خبسة عن شهيد بن غفلة قال قال علي - [00:01:21](#)

اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخروا من السماء فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذ احدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة - [00:01:41](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يعني ضعف العقول يعني يقولون من خير قول البرية يعني يقولون كلاما من خير قول البرية يقول ان الحكم الا لله. ظاهرهم كده - [00:01:58](#)

وده كلام من افضل الكلام لكن هل يريدون ذلك؟ لا يريدون ذلك الا بافهامهم قال ابقراون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم - [00:02:25](#)

فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة ثم اورد اسانيده وقال وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا ابن عليه محمد بن زيد وحدثنا وحدثنا قتيبة بن سعيد - [00:02:43](#)

حدثنا حماد بن زيد حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا حدثنا اسماعيل ابن عليه عن ايوب عن محمد عن عقيدة عن علي وهذا من اصح الاسانيد عن علي - [00:03:02](#)

ايوب عن محمد وابن سيرين عن العبيد والسلمان عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدش اليد مخدج ناقص اليد يعني يده قصيرة شوية ناقص اليد منه اي من من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي - [00:03:22](#)

خداج ويقولون خدجت الناقة اي ولدت ناقصة ناقصة الحمل ناقص السن مخدج او مخدج اليد او مودا اليد او مسجون اليد. قال مسجون اليد يعني كلها المعنى واحد صغير اليد مجتمعها هي كأنها قصيرة هكذا - [00:03:43](#)

لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال اي ورب الكعبة؟ اي ورب الكعبة؟ ايه ورب الكعبة - [00:04:06](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:04:22](#)